ثوب تشتريه على ثواب تشتري به يوافيت الصلاة اعلق
بقلبها من مواقيت الصلاة ومعالات الصرفات اثي
عنده من مولات الصرفات وصحابه الالوان اشهى
اليه من صحايف اللمريا وعتابة الاقران انس لها من
تلاوة القران تامي بالعرف وتنهد حماه وتحمي عن
المنكر وكانت تماماه وتبرح عن الظلم ثم تخشاه
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ثم انشد

نبا الطالب ذنيا تشي اليها انصبابه
ما يستفيق عن امايه وفرط صبابة
ولو درا لكفاه مما يروم صبابه

ثم انه لبد عجاجته وغيض مجاجته واغتص
شكوته وتابط هراوته فلما رنت الجماعة الى
تحفزه ورات تاهبه لمزايلة مركزه ادخل كل منهم
يده في جيبه فافعم له سجلا من سيبه وقال اصرف هذا
في نفقتك او فرقه على رفقتك فقبله منهم مغضيا
وانثنى عنهم مثنيا وجعل يودع من يشيعه ليخفى

عليهم مبيعه ويسرب من يتبعه لكي يجهل من يعه
قال الحارث بن همام فاتبعته مواريا عنه عياني
وقفوت اثره من حيث لا يراني حتى انتهى الى مغارة
فانساب فيها على غرارة فامهلته ريثما خلع نعليه
وغسل رجليه ثم هجمت عليه فوجدته مثافنا تلميذا
على خبز سميذ وجدي حنيذ وقبالتهما خابية نبيذ
فقلت له يا هذا ايكون ذاك خبرك وهذا مخبرك فزفر زفرة
القيظ وكاد يتميز من الغيظ ولم يزل يحملق الي حتى خفت ان يسطو علي فلما ان
خبت ناره وتوارى اواره انشد

لبست الخميصة ابغي الخبيصة وانشبت شصي في كل شيصة
وصيرت وعظي احبولة اريغ القنيص به والقنيصة
والجاني الدهر حتى ولجت بلطف احتيالي على الليث عيصه
على انني لم اهب صرفه ولا نبض لي منه فريصة
ولا شرعت بي على مورد يدنس عرضي نفس حريصة
ولو انصف الدهر في حكمه لما ملك الحكم اهل النقيصة